



sadigalsamarrai@gmail.com

د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أربيل

أتصفح كتابات المفكرين العرب منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم , ولا أجد سوى الدوران في أفلاك "لماذا" , وما وجدت مفكرا واحدا قال "كيف"!!

منهمكون في " لماذا تأخرنا" , وما من أحدٍ قال : " كيف نتقدم"!!

وهذه عجيبة سلوكية يصعب تفسيرها وفهمها , وكأن الأمة معتقلة بأصفاد "لماذا"!!

"لماذا" مفردة سلبية مشحونة بالإنفعالات الضارة والغضب الشديد , وهي تهكمية في طبعها وذات عواطف نابية , تتسبب بتداعيات وتقهقرات مريرة.

ويمكن تميز المجتمعات المتقدمة عن المتأخرة من تقدير النسبة ما بين لماذا وكيف.

المجتمعات التي تتقدم مشغولة بآليات كيف , والمتأخرة منغمسة في مستتعات لماذا , التي تزيدها وجيعة وإنحدارا إلى أسفل سافلين.

ويبدو أن مجتمعاتنا ترتعب من " كيف" , وتستلطف الغوص في نواكب "لماذا" , فهي التي تدفعها للطم وذرف الدموع وجلد الذات بعصى الذنب وتأنيب الضمير.

وأعود إلى المفكرين العرب , وأقف مندهشا أمام تمحنهم بأحوال " لماذا" وفقدانهم لقدرات التفاعل مع " كيف" , وأحترار في الأمر الذي فيه يجتهدون ويؤولون , وما توصلوا إلى ما ينفع

أتصفح كتابات المفكرين العرب منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم , ولا أجد سوى الدوران في أفلاك "لماذا" , وما وجدت مفكرا واحدا قال "كيف"!!

منهمكون في " لماذا تأخرنا" , وما من أحدٍ قال : " كيف نتقدم"!!

المجتمعات التي تتقدم مشغولة بآليات كيف , والمتأخرة منغمسة في مستتعات لماذا , التي تزيدها وجيعة وإنحدارا إلى أسفل سافلين.

إن العقل المعاصر عندما يفهم أمام خزانة الإنتاج الفكري المتصل بلماذا يُصابه بالذهول والغضب , ويكتشفه أن

الأجيال ويطلب بعض الجراح , وعندما تواجههم بالحال يرمون بالأسباب على الغير القريب والبعيد.

إن العقل المعاصر عندما يقف أمام غزارة الإنتاج الفكري المتصل بلماذا يُصاب بالذهول والغضب , ويكتشف أن أسباب تعثر خطوات الأمة هو منهج المفكرين الخارجيين عن مسارات الجد والإجتهاد بالعمل , والمصدقين بالتصورات الفارغة والنظريات الباهتة التي ما أطعمت من جوع , وتجدهم في نأي عن إرادة "كيف" ومعطياتها العملية اللازمة لنهوض الأجيال وتفاعلهم والإستثمار في قدراتهم.

ويبدو أن الأمة ستتواصل في تداعياتها إذا لم تستفيق وتغادر معاقل " لماذا" وتتطلق في رحاب "كيف" لتستعيد قدرات حياتها الحضارية الناصعة.

فهل لنا أن نرفع رايات " كيف؟! "

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiNationWhy.pdf>

*** **

مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " شبكة العلوم النفسية العربية " قاسم حسين صالح للعام 2020

تتشرفه شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور قاسم حسين صالح "

(علم النفس، العراق)

على جائزتها للعام 2020 المخصصة للأعمال العلمية في علوم النفس

تقديرًا لمسيرته العلمية المميزة

واعترافًا لما قدمه من خدمات جليلة لعلوم النفس على المستوى العراقي و العربي و الدولي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 08 جانفي 2020 الى 30 نوفمبر 2020

شروط الترشح

www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2020/APNprize2020.pdf

*** **

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>

أسباب تعثر خطوات الأمة هو منهج المفكرين الخارجيين عن مسارات الجد والإجتهاد بالعمل

ويبدو أن الأمة ستتواصل في تداعياتها إذا لم تستفيق وتغادر معاقل " لماذا" وتتطلق في رحاب " كيف" لتستعيد قدرات حياتها الحضارية الناصعة.